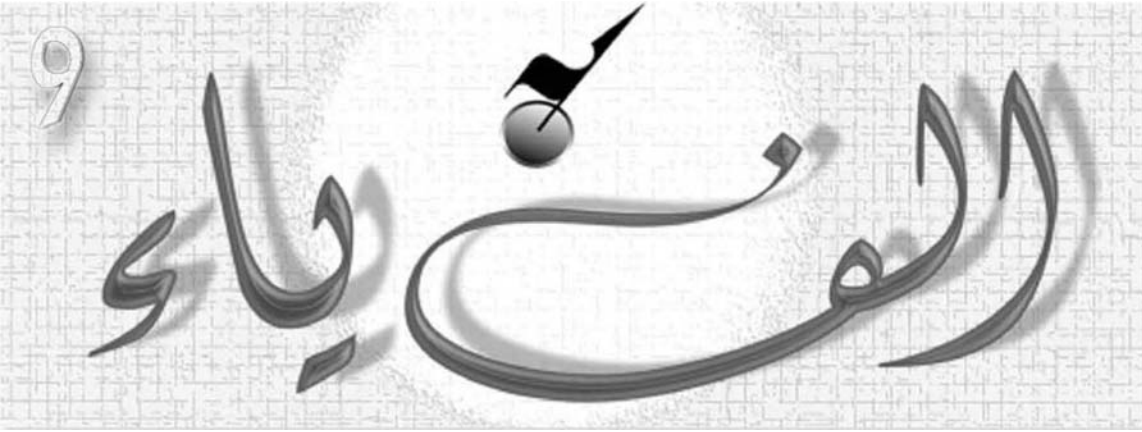




رسالة القاهرة

الكشف عن مقبرة تضم خمسين مومياء

أعلنت وزارة الآثار المصرية عن كشف جديد في منطقة تونا الجبل بمحافظة المنيا يضم ثلاث أبار للدفن يؤدي كل منها إلى مقابر محفورة في الصخر بها نحو 50 مومياء. وتضم المقابر عددا من حجرات الدفن بداخلها المومياوات في حالة جيدة وهي لأشخاص في مراحل عمرية مختلفة، من بينهم 12 طفلا، وبعضها ملفوف بلفائف كتانية والبعض يحمل كتابات بالخط الديموطيقي، وهو أحد الخطوط المصرية القديمة. كما تضم المقابر عددا من المومياوات لرجال ونساء، لا يزال بعضها يحتفظ ببقايا كرتوناج ملون أو عليه كتابات ديموطيقية أسفل القدمين. وقال الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار مصطفى وزيرى إن طرق الدفن داخل تلك المقابر تنوعت ما بين الدفن داخل توابيت حجرية أو خشبية أو على أرضية المقبرة، وأضاف أنه تم الكشف أيضا عن أجزاء من برديات تمكن الأثريون بدراسة الكتابات الموجودة عليها من تاريخها في الفترة من بداية العصر البطلمي وحتى العصر الروماني المبكر والعصر البيزنطي. وتابع أن البعثة لم تجد أسماء مكتوبة باللغة الهيروغليفية. والكشف الجديد نتاج عمل بعثة مشتركة بين وزارة الآثار ومركز البحوث والدراسات الأثرية بجامعة المنيا. وقال وزير الآثار خالد العنانى إن تلك المقابر هي مقابر عائلة تنتمي إلى الطبقة الوسطى أو إلى الفئة الراقية من الطبقة الوسطى بالمجتمع. وتجمع زوار بينهم سفراء عدة دول في الموقع حيث عرضت 40مومياء أثناء الاحتفال بإعلان الكشف. وأضاف أن هذا الكشف يعد الأكبر منذ بداية 2019وتوقع الإعلان عن اكتشافات عديدة خلال العام بمواقع مختلفة يجري العمل بها. واستخدمت منطقة تونا الجبل كجبانة للإقليم الخامس عشر منذ نهاية الدولة الحديثة في مصر وبداية العصر المتأخر، وبها العديد من المزارات السياحية مثل مقبرة بيتوزيرس التي اكتشفت عام 1919والساقية الرومانية ومقبرة إيزادورا والجبانة الرومانية.

الفنان التشكيلي محمود شبر:

الإنسان يبني كثيراً من الجدران وقليلًا من الجسور

التاريخ رأينا الفن كان سجل الحوادث التاريخية، وكان الشاهد الأول على الظلم والدمار، لكن لم ير التاريخ مأساة الدمار كما راها في مطلع القرنين، مطلع قرن العشرين في أوروبا، ومطلع القرن الحادي والعشرين في الشرق الأوسط. وفي هذين القرنين رأينا أن الفن التشكيلي والفنانين هم الذين وقفوا شهودين، ومعارضين ورافضين، ومحجّجين أمام الدمار أمام انحطاط الأخلاق والمعايير الإنسانية. هم الفنانون الذين وضعوا من دمائهم مواد لتجسيد ماسي الحروب. فهكذا رأينا أن الفن غادر أساليب الجمال البصري ليكتب أجمل الصحف في الألوان على سطح القماش. رأينا في أوروبا منجزات الفنان الألماني George Ives, Otto Dix, Grosz. فنّانين وقفوا بمنجزاتهم معبرين عن رفضهم للدمار الذي سببته الحرب العالمية. ثم رأينا أيضاً مجموعة من الفنّانين الذين جاؤوا من الشمال والجنوب ليضعوا بصماتهم في لإثقة المحتجّين من أمثال الفنّان الروسي كاندينسكي وايضاً Male-Kandinsky, Marc Chagall, vich. الجنوب رأينا من كبار النقاد أمام تلك الحوادث كان الفنّان الإسباني بيكاسو وايضاً الفنّان الفرنسي هنري دوميهيه. ثم هناك آخرين من كبار الفن في أوروبا. نرى في الشرق الأوسط وقوف آخرين من الفنّانين الذين أيضاً وقفوا في الاحتجاج أمام تلك الحوادث المؤلمة والعدوانية على الإنسان، ومن هؤلاء الفنّان العراقي الكبير محمود شبر والفنان السوري عبد القادر الخليل. وآخرين من العراق وسوريا وفلسطين ولبنان. يلت نظر النّقاد والباحث الفرق بين الشرق والغرب، بينما رأينا أن لوحة السلام التي جسدها بيكاسو وصلت معلوماتها إلى أنحاء الدنيا، لم يهتم الشرق والغرب في احتجاج الفنّان محمود شبر، حيث بلاده عاشت أكبر الماسي. لقد وقف الفنّان محمود شبر على أوتستراد مطار بغداد. وعلى أبوابها من الجنوب والشرق، ومن على جسور دجلة والفرات، وصرخ في أعماله، وفي حروفه، وفي ألوانه الرمادية، وفي هجرته مازال يصرخ في وجه العالم كل أنواع الاحتجاج ، وصرخ ليلاً ونهاراً لكن صوته لم يلق جواباً، وكأنه يصرخ في وسط الصحراء. بينما لو نظرنا نظرة إلى التاريخ، نرى أن فنّان النّروج صرخ صرخة واحدة في المانيا وفي لوحة واحدة، فوصل صوته إلى جميع الكائنات. فهل هكذا كان صوت مانش في الارتفاع؟ أم صوت الفنّان محمود شبر مبجوح للبرجة؟ هذا هو الفرق بين الشعوب، ولا يمكنني أن افرض على الامم أن تهتم في صراخنا، بل المفروض من امتنا أن تهتم بإنجاز فنّانيتها. الفنّان العراقي محمود شبر لم يرسم إشارات المرور رافة في وزارة المواصلات، بل رسم

عبد القادر الخليل

مدريد



للأسف الشديد رأينا في السنين الاخيرة ان الإنسانية حطمت كثيرا من الجسور الصامدة ولم تجد معارضة واضحة من احد سوى من الفنانين التشكيليين، ومن طليعة هؤلاء الفنانين الذين يحافظوا على تلك الجسور هو الفنان العراقي محمود شبر. في زيارتي إلى منجزاته الكثيرة، رأيت أنه صمّم من الجدرانيات الهامة. وفيها كثير من الجسور، جسوره كثيرة لكن ضمن أسلوبه ولا يفكرون سوى بانفسهم. منذ



جانب من أعمال الفنان محمود شبر



الفنان محمود شبر في مرسمه

الفنّان باسيله كاندينسكي الذي رفض أن يكون قاضيا وعاني في خدمة الإنسانية العامة وصمم جمعية الجسر والفارس الأزرق لتحطيم القيود. لو سألنا البعير التي تقف على أبواب بغداد لماذا تضحك ؟ وماذا يعني الترحيب في القادمين؟ وماذا يخدم العلم إن كان يرفض نصف أفراد المجتمع "الذساء" وماذا تخدمنا رقة الصوت عندما لم نترك ولا صديقا. هكذا هو الفنّان الذي يرفض الجهل بأي شكل كان ويرفض المذلة لأي إنسان. يستهتر من المتعصبين كما كان داوميه يستهتر البرجوازيين، ويهتف الفنّان محمود إلى حرية الشعب كما كان الفنّان الفرنسي أوجين ديلاكوا. ليس هناك تقصير من فنّاني الأمة العربية في حقوق الشعوب، بل هناك تقصير من مسؤولي الثقافة ومن بعض الطبقات الاجتماعية التي لا ترغب الحرية، وتحافظ على عادات الماضي حتّى ولو كانت قطعنا من نار.

نفسه، ينقد المجتمع السياسي والمجتمع الشعبي وحتى ينتقد نفسه في بعض أعماله، لأنه يُشير إلى مهمة الإنسانية والتي فقدتها الإنسان في كل مكان.، أسلوب ذو ثقافة واسعة يحمل تقارب وتأثير من فنّانين الغرب وايضاً من فنّانين الشرق، من والده الفنّان الكبير، ومن فنّانين الحقيقة الاشتراكية، ومن فنّانين الهجرة في الجنوب والغرب والشمال. وحتى أنه يأخذ من رينه مارجيت زعيم السيربالية تأثير لصنع بعض منجزاته . هكذا هو فنّان التعبير بلا حدود والرموز القاسية لدى بعض الجلود الناعمة. فنّان التجريدية المعارضة وناقد ذاته ومجتمععه وعاداته. ربما هذه الميزات لا تريح بعض المهتمّين وبعض الذين ينظرون إلى الفن نظرة الفائدة الخاصة ؟ علينا أن نعرف أن الفنّ لم يات لتحسين الجمال، الفن جاء لتسجيل واقع البيئة بما فيها البيئة الاليمية، هكذا رأينا كثيراً من فنّانين الماضي من أمثال الفنّان محمود شبر. فنّانين هجروا الراحة والمنصب كما كان

إشارات المرور نقداً للذين يشاهدون ولا يفكرون، وربما أيضاً يشير بها إلى العلم والثقافة). يقول المثل العربي إن الأصل من الإشارة يفهم) هذا هو الفنّان ذو إنسانية وأخلاق رفيعة، يملك ضمير مفرد، يعيش مع أمته، مع شعبه، ولهذا يبني الجسور الخيالية. و لهذا يرفض أنواع الدمار، وهكذا يعيش باحفاً في كل لوحة عن نوع من الاحتجاج. اراه يحجّج في تاليف ألوانه الرمادية التي يشير بها إلى الشجن، إلى الحزن، ويجاورها بالوان قوية من الأحمر ، شعار إلى القوة وشعار الى المأساة، ومنه يصنع إضاء منعكسة لكامل اللوحة. من طبيعة المحتجّين يحتجّون بأسلوب تعبيري فيه من الرمز والتجريد. كما فيه من الحروف والكولاج. لننظر إلى لوحات الفنّان محمود، هل هناك فنّ تعبيري ذو بعد رمزي أكثر من هذا؟ ولربما يخطر لأحد أن يقول: أنه يستخدم الرموز القاسية، والإشارات القابلة للقراءة الحرفية. ؟ اقول. هو أسلوب ذاتي للفنّان

بغداد تحتضن الملتقى الدولي لفن الخط العربي

بهية : الوقت حان لتأسيس متحف متخصص بالمخطوطات

وزير الثقافة يفتتح معرضاً تشكيمياً في حوار للفنون شاعر يترجم بلوحاته تشفيرات الرقم الطينية

الافتتاح القى كل من وزير الثقافة والسفير الفرنسي والفنان شوقي عبد الأمير كلمات بحق الفنان قاسم سبتي رئيس جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين ومدير قاعة حوار للفنون الذي غيبه عارض صحي مفاجئ أبعدته قسلياً عن النشاطات والفعاليات الثقافية . وقال الحمداني (اليوم يعكر هذا الكرنفال غياب الفنان الراحل قاسم سبتي اتمنى له الشفاء العاجل والعودة سريعاً الى عرينه ومكانته الثقافية) وأكد أن مكانه في القلوب والقاعات والأروقة وأن الفنان سبتي كان ولازال رائداً ورائعاً في مشاريعه واحلامه .

الخمس 21شباط الماضي افتتاح المعرض الشخصي الأول للشاعر شوقي عبد الأمير ، حضر المعرض الذي افتتحه وزير الثقافة والسياحة والآثار الدكتور عبد الأمير الحمداني وعدد من الشخصيات الدبلوماسية والثقافية والفنية وأعضاء الهيئة الادارية لجمعية الفنانين التشكيليين العراقيين وعدد كبير من الصحفيين والمتابعين للفن التشكيلي العراقي وضم المعرض ستين عملاً فنياً هي باكورة تجربة الشاعر والفنان شوقي عبد الأمير شكلت بتكويناتها رموزاً عبر فيها الفنان عن تراجمه لتشفيرات الرقم الطينية القديمة وذلك اعطى اسما لمعرضه تراقيم . وبعد فعالية

بغداد-الزمان قاعة حوار التي اعتادت على استقبال المعارض الشخصية المشتركة والفردية التي تقيمها الرواد والشباب شهدت منذ مطلع العام الحالي افتتاح عدد من المعارض ضمن باكورة منهاجها الذي يتواصل على مدار العام ، ولأول مرة يغيب عراب قاعة حوار وجمعية التشكيليين العراقيين الفنان قاسم سبتي بعد تعرضه لمعارض صحي اقعده فراش العافية ، وتمنى جمهور القاعة الذي اعتاد حضور فعالياتاتها ان يعود سبتي للمساحة الفنية بأسرع وقت ليتواصل اشراقه على فعاليات التشكيليين العراقيين ، وشهدت قاعة حوار صباح



وزير الثقافة يتطلع على أعمال الشاعر شوقي عبد الأمير



الجمهور يعاين اللوحات المشاركة بمعرض الخط العربي

التي ترتقي باحاسيسنا الى مستويات عليا (مضيقا) لقد دابت جمعيتنا ومنذ تاسيسها عام 1974الى يومنا هذا أن يكون هدفها ومدار انشطتها خدمة فن الخط العربي والحفاظ عليه سيما عبر المعارض والمهرجانات ومنها النشاط (الحالي) . وختتم (ونامل ان يشكل هذا

الملتقى تحفيزا للمؤسسات الرسمية في عراقنا بان تجعل فن الخط العربي في دائرة برامجها وخططها السنوية وتأسيس متحف متخصص لفن الخط العربي والاهتمام بنشر نفائس المخطوطات على صعيد المطبوعات الاتربة والنتاجات المميزة لكبار خطاطينا على صعيد المطبوعات والاهتمام

بغداد - فائز جواد افتتحت جمعية الخطاطين العراقيين صباح امس السبت ملتقى بغداد الدولي لفن الخط العربي وتضمن الملتقى الذي افتتحه عدد من الشخصيات الثقافية والفنية ومدير عام دائرة الفنون العامة علي عويد ونقيب الفنانين العراقيين جبار جودي مجموعة من المخطوطات العربية التي ابدعت في نقشها انامل الفنانين من العراق والدول العربية ، عرض اكثر من مخطوطة في غاية الروعة والجمال ابداع في رسمها عدد من الفنانين العراقيين وضيوفهم من الدول العربية ، وبمبادرة من جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين في المنصور احتضنت قاعتها اعمال الملتقى الدولي الذي نظمته جمعية الخطاطين العراقيين ، التي شكرت كل من اسهم بشكل رافع في دعم فعاليات الملتقى.

وقال رئيس الجمعية الدكتور رمضان بهية داود (عندما نصف فن الخط العربي بأنه أينما ظهر بهر فنانا لانكون مغالين فقد نشأ هذا الفن بوصفه وسيلة للتدوين وتوثيق المعرفة وكل ما يفكر به الانسان لكنه سرعان متطور الى فن جمالي لايقف عند حدود السعد الوظيفي تدوينا وقرأة وانما تجاوزها الى معطى يعكس الكثير من القيم الجمالية